عنوان الورقة البحثية الغش في الوسط التعليمي وانعكاسه على جودة التعليم واقعه،آثاره،أسبابه،آليات المعالجة

المحور الأول الإطار النظري والمفاهيمي للظاهرة (الغش ،الأنواع،الأسباب النفسية والإجتماعية،العوامل والأثار)

إسم ولقب المشارك الأول:خديجة لبيهي.

الرتبة العلمية للمشارك:أستاذ محاضر أ.

جامعة الإنتساب للمشارك:جامعة الوادي.

البريد الإلكتروني:khadijalebbihi@gmail.com

إسم ولقب المشارك الثاني :غنام ساسية.

الرتبة العلمية للمشارك:طالبة دكتورا السنة الثانية علم اجتماع تخصص انحراف وجريمة.

جامعة الإنتساب للمشارك:جامعة الوادي.

البريد الإلكتروني:ghanamsasia13@gmail.com

الملخص:

إن الهدف من هذه الورقة البحثية هو الوقوف عند ظاهرة انتشرت بشكل ملفت للإنتباه في مدارسنا التربوية ،ألا وهي ظاهرة الغش التي أصبحت من الظواهر السلوكية اللأخلا قية التي تصاحب العملية التعليمية في كل مراحلها، وتخل بأهدافها، وتهدم أحد أركانها الأساسية وهو ركن التقويم إذ يعد الغش في الإمتحانات المدرسية بمثابة تزييف لنتائج التقويم التي يتحصل عليها المتعلم، مما يضعف من فاعلية النظام التعليمي، وللغش في الامتحانات المدرسية العديد من المسببات خلف هذه الظاهرة التي تترتب عنها الكثير من النتائج والآثار السلبية. وهذا ما سنحاول التطرق له من خلال هذه الورقة البحثية.

الكلمات المفتاحية:الغش ،الإمتحانات .

مقدمة:.

إن ظاهرة الغش في الامتحانات المدرسية منتشرة بدرجة كبيرة وملفتة للإنتباه خصوصا في الوسط التربوي لأنهاظاهرة لا يمكن حصر أسبابها في جانب واحد فقط، بل هي ذات أسباب متعددة قد ترجع لأسباب نفسية، اقتصادية، اجتماعية ثقافية لذلك يجب علينا محاربتها والتصدي لها بشتى الوسائل والطرق.

و الجدير بالذكر أن ظاهرة الغش في الاختبارات المدرسية كسلوك مكتسب ليس مشكلة قيمية ودينية فحسب بل هي مشكلة تعليمية وتربوية لا تقتصر أضرا رها على التعليم فحسب بل تمتد آثارها إلى أخلاق

الفرد والمجتمع وسوق العمل أيضا ،لأنها ليست مجرد قضية تربوية ،بل اصبحت قضية مجتمعية ،كما تعتبر الظاهرة بمثابة سلوك منبوذ ما أدى الى خلل وظيفي للعملية التعليمية من خلال ركن التقويم، مما يضعف من فاعلية النظام التعليمي ككل، ولذا يجب على كل المسئولين والعاملين في قطاع التربية أن تعمل على تكاثف الجهود من أجل التقليل من هذه الظاهرة أن لم نقل الحد منها .

الإشكالية:

يحظى قطاع التربية والتعليم بأكبر قدر ممكن من الاهتمام في جميع دول العالم التي ترغب في اللحاق بالتطورات الاجتماعية، الاقتصادية والعلمية الحديثة،والجزائر كنظيراتها من الدول تسعى لمواكبة هذه التطورات في جميع المجالات خصوصا المجال التعليمي التربوي ،الا ان هناك ظواهر انتشرت بشكل ملفت للإنتباه خصوصا في الوسط التربوي منها ظاهرة الغش التي اصبحت من الظواهر التي وجب دق ناقوس الخطرنظرا لخطورتها.

أضف لذلك ان هذا الخلل في المنظومة القيمية التعليمية يتوجب على مؤسسات التعليم بمختلف أطوارها محاربته بكل الوسائل القانونية والبيداغوجية والتنظيمية المتاحة ،لأن الغش في الامتحانات المدرسيةمن العادات السيئة التي تؤدي إلى إهدار مبدأ تكافؤالفرص بين التلاميذ مما يؤدي إلى إحداث خلل في المجتمع، بالإضافة أنه يساعد على تولد الضغائن وأحقاد بين أفراد المجتمع، فضلا على أنه قد أصبح سلوكا يعتاد عليه في حياته ولا يتخلى عنه، وهذا بدوره يؤدي إلى تدمير القواعد السوية في التعامل بين أفراد المجتمع.

لذلك جاءت الورقة البحثية لمحاولة فهم الأسباب واهم العوامل المؤدية لظاهرة الغش والأثار المترتبة عنها؟ ما دفعنا لطرح السؤال التالي:

ما هي أسباب لجوء التلاميذ إلى الغش في الامتحانات المدرسية ؟

ما هي الطرق والوسائل التي يستعملها التلاميذ للقيام بعملية الغش فيالإمتحانات المدرسية؟

ماهي عوامل الغش في الامتحانات وفيما تتمثل الأثار المترتية عنها؟

1-أهداف الدراسة:

- الكشف عن الأسباب المؤدية إلى الغش في مختلف الامتحانات المدرسية لدى التلاميذ في مختلف الأطوار التعليمية .

-العمل على الكشف عن اهم العوامل المؤدية لظاهرة الغش في مختلف الإمتحانات المدرسية والأثار المترتبة عنها.

2-أهمية الدراسة:

*محاولة معرفة طبيعة ظاهرة الغش المنتشرة بشكل ملفت للإنتباه وتسليط الضوء على مختلف الأساليب المنتهجة من قبل التلاميذ.

*تساعد هذه الورقة البحثية في لفت انتباه الباحثين والمسئولين من أجل وضع خطط بحث قصد الاهتمام التربوي والاجتماعي المتكامل لظاهرة الغش المنتشرة في مختلف الأوساط التربوية التعليمية وسبل الحد منها.

3-مفاهيم الدراسة:

أ- مفهوم الغش لغة :

*الغش في القاموس العربي: ورد في القاموس المحيط لمجد الدين محمد بن يعقوب الفيروزبادي "غشه : أظهر له خلافا ما أظهره،كغشش..

*غش:يغش ،غشا،غاش،غشاش،غش في الإمتحان:استعان بغيره في الإجابة-.

(تاليف واعداد جماعة من كبار اللغويين،المعجم العربي الأساسي ،دن،1989).

*كماجاء في لسان العرب أن الغش نقيض النصح وهو مأخوذ من الغشش :المشرب الكدر والجمع غاشون وغش صدره يغش غشا (**ابن منظور،1990،ص323)**

*كما تعنى كلمة الغش بمعناها اللغوي انها: اظهار الشئ على غير حقيقته في اي مجال من المجالات وقد يحدث في التحصيل العلمي وهذا ما نسيميه بالغش الدراسي **(يارکندي ،1993،ص50)**

ب- اصطلاحا:

للغش تعاريف متعددة من الناحية الإصطلاحيةمنها:

***تعرفه سهيلة محسن "**بأنه حصول المتعلم على الإجابة الجاهزة من زميل له أو مصدر آخر لغرض النجاح في أداء متطلبات أو مهمات موكلة إليه بدون جهد أو مثابرة مما يؤدي إلى الضعف في التحصيل الأكاديمي(**سهيلة محسن كاظم الفتلاوي،2005،ص506).**

وحسب **فينيكس**: أن الغش في الاختبارا ت المدرسية شكل من اشكال الخيانة. **(فينكس ،1965،ص 895)**

* في حين نجد **النير** عرفه على أنه كل النشاطات غير المسموح بها في الامتحانات للحصو ل على أي تقديرات جيد ة أو تحقيق بعض المتطلبات ومن أمثلتها النقل من الكتب أو مساعدة طالب آخرأو استخدام قصاصات الور ق المنقولة أو الاقتباس دون الإشارة الى المؤلف الأصلي أو سرقة اي عمل مهما كانت طبيعته دون ان تنسب لأ صحابها الحقيقيين. **(النير،1980،ص16)**

***المعايطة"**بأنه سلوك غير خلقي يتم عن نفس غير أمنية أو غير سوية،لا يصلح صاحبها بأية مهمةمهمة تخص المجتمع مهما كان نوعها، سياسية أو إدارية أو اجتماعية أو تربوية(**عبد العزيز المعايطة ،2005،ص63)**

***بكيش** على أنه شكل من أشكال الخيانة سواء في الإختبارات أو غيرها.كما عرفه بأنه سلوك يهدف لتزييف الواقع لتحقيق مكاسب غير مشروعة سواء اكانت مادية او معنوية او ارضاء للنفس

***العمايرة** يعرفه بأنه : ممارسة التلميذ لسلوك أو أكثر من أنواع السلوك المختلفة في الامتحان والتي تشير إلى أنها سلوك غير مرغوب فيه وفقا للمعايير الاجتماعية التي يعيش فيها الفرد(**محمد محسن العمايرة،2010،ص166).**

***أحمد والمغيضيب** : فيعتبران أن الغش سلوك يقوم به الطالب، وهذا السلوك غير مشروع لا تبيحه القوانين ولا تجيزه الأعرا ف ومن ثم فهو يعتبر سلوكاغير مقبول اجتماعيا" **(أحمد والمغيضيب ،1988،ص 14)**

*عرفه" **حسين شحاتة** "و"**زينب النجار**":بأنه موقف علمي تطبيقي، يوضع فيه التلاميذ للكشف عن العارف والمعلومات والمفاهيم والأفكار، والأداءات السلوكية التي اكتسبوها خلال تعلمهم لموضوع من الموضوعات،أو المهارات في مدة زمنية معينة (**حسين شحاتة وزينب النجار،2003،ص24).**

* **جون كولينز"و"نانسي باتريسا"**:بأنه ممارسات تطبق لتقييم المعرفة أو المها ا رت غالبا ما تكون مجموعة رسمية من الأسئلة موضوعة بهدف اختبار معلومات محددة على الرغم من إمكان شمول اللفظة أية عملية اختبار لقدرة إنجازها (جون **كولينز ونانسي باتريسا أوبراين ،2008،ص230)**

*وعرفوه ايضا بأنه تمرين يستخدم لتقييم المعرفة أو المها ا رت يكون الامتحان غالبا عبارة عن مجموعة من الأسئلة أو المهام تعنى بتمثيل كمي يستخدم لتحديد ما إذا كان التلميذ يملك قدرات معينة أو يفهم معلومات معينة، أو لتعزيز نمو الفرد**(جون كولينز ونانسي باتريسا أوبراين :2008،ص587).**

ومن الناحية التربوية فقد ذكر فيصل محمد خير الزارد تعريفا للغش على أنه: عملية تزييف لنتائج التقويم ويعرفه أيضا بأنه:حصول التلميذ على الإجابة عن اسئلة الإمتحانات الرسمية والغير رسمية بإستخدام طرق غير مشروعة(**خير الزاد،دس،ص 20).**

اما من ناحية علم الإجتماع فقد عرفه علماء الإجتماع بانه ظاهرة اجتماعية منحرفة وذلك لخروجها على المعايير والقيم الإجتماعية التي يضعها المجتمع ولما تتركه من أثار سلبية تنعكس بصورة واضحة على مظاهر الحياة الإجتماعية في المجتمع وعلى نظمه ومؤسساته *خير الزاد.د س،ص 20*.

أما **رجال القانون والقضاء** فإنهم يرون أن الغش هو بمثابة الجريمة، وأنه الفعل المخالف لنصوص القانون الجزائي الذ ي يضعه المشرِّع، ويحد د العقوبات الجزائي ة المقرر تطبيقها ضد من يخالف ذلك الناحية القانونية.

علماء الدين الإسلامي: فيعرفون الغش بأنه منكر وسلوك لا أخلاقي يتنافى مع التعاليم الدينية وهو سلوك محرم دينيا و لا يرضاه الله سبحانه وتعالى، والرسول (ص) نهانا عن الغش في قوله "من غشنا فليس منا"(**خير الزاد ،د،س ،ص 21).**

ج-التعريف الإجرائي للغش :

بأنه حصول التلميذ عن المعلومات بطرق غير شرعية وذلك بإتباع احد الأساليب التالية:

*حمل قصاصات بغية استعمالها يوم الإمتحان.

*نقل المعلومة من احد الزملاء عن طريق الحديث معه دون علم الحارس على الإمتحان.

*ان لايقوم الحراس بواجبهم يوم الإمتحان كما ينبغي مما يسهل مرور الإجابات بين الطلبة.

هو سرقة التلميذ لمعلومات بالحيلةا والخديعة، اومحاولة منه الإجابة على الأسئلة بطرق غير مشروعة وذلك بإتباعه لأساليب محظورة وغير مقبولة لا شرعا ولا قانونا.

لذلك يمكننا القول إنه لا توجد جهة مهما كانت تقرمثل هذا السلوك سواء اجتماعيا أو دينيا أوقانونيا أو تربويا،لما له من انعكاسات وآثار سلبية على حيا ة الفرد و المجتمع في آن واحد.

الإمتحان:

لغة:معنى كلمة امتحان في القاموس العربي:

امتحان :من امتحن

تقدم للإمتحان :يقصد به اختبار الممتحن للتأكد من معارفه معلوماته ولمعرفة مستواه في مجال معين.

اصطلاحا:

الإمتحان هي الاسلوب الذي يستخدم كثيرا في تحديد تحصيل المتعلم داخل حجرة الدراسة كما انها اساس لا غنى عنه خصوصا في التقويم وخطوات لازمة لتعزيزالتعليم والتعليم المبرمج، فهي خطوة نظامية لتقدير واقع تعلم الفرد والمجموعة-1

1-محمد رضا البغدادي : الاهداف والاختبارات بين النظرية والتطبيق في االمناهج وطرق التدريس، مكتبة الفلاح، الكويت،2 ط، 1984 ، ص**102.**

التعريف الإجرائي للإمتحان :

الامتحانات هي عملية التقييم التي تنتهجها المنظومة التعليمية لقياس مدى تحقيق الكم المعرفي للتلاميذ وتعيين درجات التفاوت العلمي بين المتمدرسين.**او بتعبير آخرهو:**

أداة قياس يتم من خلالها فحص التلميذ أو المتقدم للتأكد من مدى إتقانه للمهارات التي اكتسبها، وتقييم مدى قدرته على تحقيق الأهداف التعليمية.

اسباب الغش:

للغش العديد من الأسباب منها:

الأسباب الاجتماعية والثقافية لظاهرة الغش:

تتمثل الأسباب الاجتماعية والثقافية الدافعية للغش في النقاط التالية:

أ-الأسرة :

1- إن الغش هو انعكاس لمشكلات يعانيها التلميذ الذي ساء توافقه المدرسي والأسري نتيجة لانعدام الرعاية الأسرية، كما ان احد الوالدين قد يكون هو مصدر للغش ان لم نقل كليهما.من خلال انشغالهم بامور الحياة اليومية عنه وما يترتب عليه من إهمال وعدم اهتمام،اضف لذلك غياب السلطة الأسرية الضابطة واختفاء سلوكياته الايجابية التي إن وجدت يشعر التلميذ بجانبها بالحب والرعاية، والأمن والطمأنينة التي تحميه من مثل هذه المشكلات الخلقية(**محمد سيد فهي 2013 :، ص25).**

- لآن التلميذ الذي يلجأ إلى الغش يلجا لأقصر الطرق التي توصله إلى النجاح الذي يصل إليه بدون جهد أو تعب، ولا يلجأ لذلك إلا بعد أن أضاع وقته وأهمل دراسته، واستسلم للكسل، وانغمس في ملذاته(**محمد سيد فهمي،2013 ص250).**

2-عقاب الوالدين لأبنائهم المتحصلين على درجات دنيا ،الأمر الذي يؤدي بالأبناء للجوء للغش لإرضاء اوليائهم(**عبد الله طراونة،2008،ص114)**

3-الضغوط الممارسة من قبل الأولياء على التلاميذ في المجال الدراسي **(خالد ابوعصبة ،اميرة قراقرة ابراهيم:2011،ص67).**

4 -إن مركز الطفل في الأسرة وظروفه تؤثر في معاملة الوالدين والأخوة له وتنعكس هذه المعاملة على سلوكه فيستجيب لها، بذلك ينشأ وقد اصطنع لنفسه السلوك الذي يجلب له الارتياح ويستبعد عنه التوتر(**نضال عبد اللطيف برهم، 2005 ، ص66)**

5-كما أن لوم الأبوين لتقصير التلميذ وضغطهم عليه للحصول على درجات تفوق بجعل التلميذ يلجأ للغش **(خالد أبو عصبة، وأميرة قراقرة ابراهيم ، 2011 ، ص67)**

6-الخوف من عقاب الوالدين **(عبد الله الطروانة 2008 ، ص1).**

7 - الهروب من الفشل أو العقوبة فعندما ما يكون الفشل مهدد للطفل بفقدان العطف والحنان أو الرعاية يدفعه ذلك للغش، كما أن بعض التلاميذ يقبلون على الغش أملا في الحصول على المديح أو تحقيق المكانة . كما إن المقارنة بين الطفل وإخوانه الذين يحققون تقدما متميزا في الدراسة يجعله يمارس الغش ليحصل على الرضا. **(بطرس حافظ بطرس 2008 ، ص 469.)**

9-معاناة الطالب من المشاكل الاجتماعية، خصوصا اذا كان يتعرض لمشاكل اقتصادية تؤثر على حياته الدراسية منها فقدان الأب، وإظطرار الابن إلى إعالة أسرته عن طريق العمل بعد دوامه . **(فهيمة كريمة المشهدا ني 1985 ، ص176).**

10- غياب الوازع الديني داخل الأسرة او المجتمع ككل إضافة لفقدان القدوة الصالحة داخل كل من الأسرة والمجتمع.

ب-جماعة الرفاق:

كذلك من بين الأسباب التي تؤدي بالتلاميذ للغش ما يلي:

1-رغبة التلميذ بالظهور امام زملائه بطلا مغامرا وجريئا حتى لو ضبط بالجرم المشهود وهو يغش ويعاقب فإنه يبدو دائما في صورة البطل.

2-اقتداء بعض التلاميذ ببعض اقرانهم او احد افراد اسرهم من خلال تبنيهم لعادة الغش في حياتهم اليومية دون ادراكهم لعواقبها الوخيمة مستقبلا.

3-المعتقدات المنتشرة بين التلاميذ على ان الإنسان الغشاش هو الأكثر حصولا على اعلى المعدلات(**محمد حسين العمايرة:2010،ص 168-169)**

4-محاكاة بعض التلاميذ لأقرانهم الغشاشين بالإمتحانات (**رافد الحريري ،زهرة بن رجب :2008،ص123)**

5-طبيعة الإختبارات المدرسية :اذ تركز فقط على الحفظ والإسترجاع ولا تتطرق للجانب التطبيقي وهذا ما يفقد المادة اهميتها لدى التلاميذ.

6-نجد غالبية الأساتذة من النوع الذي يعتمد على" **بظاعتي ترد إلي"** ونتيجة لصعوبة الإسترجاع لدى التلاميذ خصوصا الذين يعتمدون على الفهم نجدهم يلجأون للغش كوسيلة للحصول على العلامة.

7-تكاسل التلاميذ في مراجعاتهم لدروسهم وتركها لأخر لحظة ويبدأون في المراجعة حيث يجدون انفسهم امام الكم الهائل من المعلومات ما يدفعهم للجوء للغش .

8-التفاخر بالنقطة العالية سواء امام الأسرة او في فتح افاق مستقبلية من خلال تخصصات تتماشى ورغباتهم حتى وان كان ذلك لايعكس مستواهم الحقيقي.

9-تساهل بعض المدرسين في تسهيل حالات الغش خاصة في الإمتحانات الرسمية كالبكالوريا ،الرابعة متوسط .....

10-اكتظاظ الأقسام والتشديد على التنقيط من قبل بعض الأساتذة خصوصا في التقويمات الفصلية ما يجبر التلاميذ على الغش.

11-تفشي ظاهرة الغش في العديد من المجالات الحياتية ما جعل التلاميذ يعتبرونه شئ عادي لاسيما اذا لقي استحسان لدى الآباء والأساتذة نتيجة قلة الوعي وانعدام المسؤولية.وانتشار الوساطة والمحسوبية والمعرفة في تعاملات الناس اليومية.

*من الأسباب الأخرى والتي كان لها تأثير ثقافي على الفرد وسائل التكنولوجيا التي تعد من أهم الأسباب التي لها دوركبير في لجوء التلميذ للغش وهذ جراءالتطور والتحول الحاصلين في المجتمعات المعاصرة بفعل تكنولوجيا الاتصال الحديثة، والتي غيرت تقريبا كل مجالات الحياة وأجبرتنا على التعامل معها كواقع لا بد منه، ، ويعد استعمال هذه الوسائل الجديدة بشكل مكثف، عاملا من عوامل التغير الاجتماعي الحاصل.

ازمة القيم والأخلاق والدين في المجتمع بصفة عامة *معوض 2002* في حين أن الأسباب المتعلقة.

أسباب الغش:من مجلة النداء التربوي العدد 27السنة الرابعة والعشرون 1442ه-2021

عوامل الغش:

1-عوامل نفسية:

اكدت الدراسات ان من اهم العوامل التي تؤثر في التحصيل الدراسي نجد العوامل النفسيةلأن "الإنسان وحدة نفسية اجتماعية متفاعلة متكاملة"1

كما اكد بعض علماء النفس التربوي على أن الاضطرابات النفسية الراهنة والدائمة التي يمر بها التلميذ لها تأثير كبير على مستوى تحصيلهم الدراسي والتي تتمثل في :

القلق،الخوف،ضعف الدافعية للدراسة،فقدان الثقة بالنفس

أ-القلق من الإمتحانات:

ان فترة الإمتحانات من المواقف المثيرة للقلق بدرجات مختلفة لدى العديد من التلاميذ حسب اعمارهم المختلفة.

ب-الخوف من الإمتحانات:

ان التلميذ في فترة الإمتحانات يجد نفسه امام الكم الهائل من الدروس والمعلومات التي يجب عليه حفظها وفهمها ما يشكل له القلق فيكون فكره مشوش ونفسه مظطربة وتكثرفي مخيلته الأسئلة المقترحة ليجد في الأخير ان الحل لجميع مخاوفه هو اللجوء للغش كوسيلة افضل للنجاح.2

ج-ضعف الدافعية للدراسة:

أي نشاط يقوم به الإنسان لايستمر ولاينتهي الا بوجود دافع ما"فهو حالة داخلية تحرك السلوك وتوجهه"3

د-فقدان الثقة بالنفس :

من بين العوامل المؤدية لتفشي ظاهرة الغش نجد فقدان التلميذ لثقتة بنفسه و يعمل بدوره على ترسيخ وانتهاج هذا السلوك الإجتماعي اللاأخلاقي.

2-عوامل عقلية:

ان القدرات العقلية من العوامل المرتبطة بشخصية المتعلم وما يبذله من جهد من اجل نجاحه الدراسي حيث اثبتت الدراسات النفسية والإجتماعية وجود ارتباط وثيق بين القدرات العقلية وبين فهم المواد والتحصيل المدرسي.لأن التحصيل المدرسي من احد اهم المظاهر الأساسية للنشاط العقلي.4

3-العوامل الجسمية:

لما يكون جسم التلميذ معافى وذو صحة جيدة لا يعاني من الأمراض ينعكس ذلك على عقله فيكون سليم قادر على الدراسة ومتابعة الدروس دون اعاقة مزاولتها بشكل عادي لأن سوء الهيئة الجسمية للتلميذ أو ضعف في احد الحواس كفيل بتذبذب وعرقلة المسار الدراسي له.

4-**العوامل الأسرية:** أن الأسرة تعتبر بمثابة المدرسة الأولى التي يتعلم فيها الطفل من خلال المحيطين به مكتسبات تكون له الدور الفعال في بناء شخصيته بالمستقبل.وهذا من خلال:

أ-**الأسلوب المنتهج في التربية**:ان التربية القائمة على اسس سليمة تنتج اطفال اسوياء عكس التربية التي يكون فيها خلل تنتج اطفال فاشلين على عدة مستويات.

ب- **الحالة الإجتماعية والإقتصادية والثقافية للأسرة**:

إن للظروف الإجتماعية والإقتصادية والثقافية للأسرة دور هام في العملية التربوية وهي على علاقة مباشرة بالتحصيل الدراسي للتلميذ حيث ينعكس عليه ذلك سواء بالإيجاب او السلب.

6--**العامل الإعلامي**:ان المادة الإعلامية والتي تقدم بصورة سلبية تشكل ضغطا لدى التلاميذ خصوصا اثناء فترة الإمتحانات حيث تكون منصبة على مختلف جوانبه منها الغش المدرسي ،بثقافته واشخاصه واساليبه ،كدافع للبحث على النجاح خاصة إذا ما كان امتحان مصيري كالبكالوريا،شهادة التعليم الأساسي،المتوسط.

5-**عامل التنشئة الإجتماعية**:تعتبر المدرسة ثاني اهم مؤسسات التنشئة الإجتماعية بعد الأسرة فهي تعمل على ترسيخ القيم والأخلاق والمعايير الإجتماعية والعادات ونقل الثقافات من جيل لجيل حيث تعمل على ضبط سلوك الأفراد وتوجهه توجيها صحيحا.1

وذلك من خلال مراعة مايلي:*دور الأستاذ وكثافة البرامج.

*التقويم واساليب التقييم.

*الإكتظاظ داخل الأقسام ونفص النشاطات الثقافية.

1-عبد الله الرشدان ونعيم جغيني ،المدخل إلى التربية ،دارالشروق للنشر والتوزيع،الأردن،1994،ص280.

اما بالنسبة لفاروق عبد الحميد اللقاني *1983* فان اهم عوامل الغش تتمثل في:

بالنسبة لمجال المراقبة :

عدم جدية المراقبين

تسامح المراقبين باسم العامل الإنساني.

اما مجال المنهج:

تصخم الناهج

عدم ملائمة التخصص لإستعدادات الطالب

ضعف الوسائل السمعيةو البصرية

غلبة الطابع النظري على الناهج الدراسية

انتشار الملخصات.

مجال المدرسة ونظام التعليم

ارتفاع كثافة الفصل الدراسي

انعدام الإتصال بين المدرسة والمنزل فيما يخص التحصيل الدراسي

الحرص عل الحصول على معدل الإنتقال

ضعف اساليب العقوبة على من يمسك في حالة الغش

ومجال الطالب:تتمثل في

تكاسل الطلبة

تعود الطلبة على النجاح بالغش من البداية

انعدام القيمة العلمية

تردي القيم الخلقية لدى الطالب

انعدام الثقة لدى الطالب ورغبته في النجاح باي طريقة***بسطازكري وحجازي 2012.**

آثار الغش:

كما لا يخفى على احد ان للغش اثار وخيمة خصوصا في الوسط التعليمي المدرسي ومن بين تلك الأثار ما يلي:

1-التقليل من اهمية الإمتحانات المدرسية بالنسبة للمتمدرسين،الأمر الذي يعود عليهم بالسلب خصوصا في الإمتحانات المصيرية.

2-يعلم الغش في الإتحانات المدرسية التكاسل لدى التلاميذ واتكالهم على الغير .

التحصيل الدراسي يكون منخفض خصوصا لدى الفئة التي تعتمد الغش وتنتهي بتخرجهم دون المستوى الحقيقي لقدراتهم.**(عماد حسين عبد المرشدي 2014،ص 1).**

3-أنعدام روح المنافسة الشريفة لدى التلاميذ.

4-الغش يصيب قيم الأمانة والنزاهة المتعارف عليها .

5-اول محاولة للغش في الإمتحانات من شانها ان تكون عواقبها وخيمة في المستقبل من خلال منتوج بشري يتطور لإستعمال كل انواع الغش في حياته وتكون في اموراخطر حسب مراحل الحياة كالتزوير في الأوراق الرسمية ،وانتحال الشخصيات ،التهرب من المسؤوليات .....**(خالد ابو عصبة ،اميرة قراقرة ابراهيم :2011،ص80-82).**

6-تعود التلاميذ على الغش في الإمتحانات سيكون ذلك سبب في اعتمادهم على الغش في امور اخرى في حياتهم اليومية.

7-إعطاء صورة غير حقيقية ومزيفة للنتائج المدرسية .

8-الغش من شانه ان يفسد علاقة الثقة بين الأستاذ والتلميذ **(محمد حسين العمايرة:2010،ص 167).**

9-تخرج افراد ناقصين من حيث الكفاءة واقل انضباطا في حياتهم اليومية(**عماد حسين عبد المرشدي 2014،ص1)**

خاتمة:

إن الغش عموما هو مزاولة سرقة أفكار أو ممتلكات أو أعمال الآخرين عبر طرق غير مشروعة وهو سلو ك لا اخلاقي يرفضه العقل والقانون والدين والمجتمع لذا يستوجب البعد عنه عمليا ومحاربته قانونيا.لأن انتشار ظاهرة الغش باتت تقلق كل مهتم بالشأن التربوي التعليمي ومن ا لأهمية معرفة حجم هذه الظاهرة وتقليصها ومعالجتها بطرق متجددة.

حيث لم تعدالظاهرة مشكلة اقليمية فحسب بل مشكلة عالمية متنامية تنم في مختلف المراحل التعليمية وتصاحب الفر د كقيمة حياتية سلبية غير صحية أثناء أداء العمل، وهي لا ترتبط في تفسيرها بالتعليم فقط بل هي ظاهرة جزئية في إطار المجتمع بما فيه من أخلاق وقيم وسلوكيات سلبية .فالغش العلمي ما هوإلا امتداد للغش السياسي والاجتماعي والاقتصادي الذي نعيشه في بلداننا النامية.

قائمة المراجع:

المعاجم والقواميس:

1-ابن منظور"لسان العرب "المجلد6

2شحاتة حسين، النجار زينب(2003): معجم المصطلحات التربوية والنفسية، الدار المصرية اللبنانية،ط1،القاهرة.

3-كولينز جونأوبراين، نانسي باتريسيا(2008): قاموس دار العلم، غرينوود للمصطلحات التربوية، ترجمة :كسروان حنان، دار العلم للملايين، ط1 ، لبنان.

4-تاليف واعداد جماعة من كبار اللغويين،المعجم العربي الأساسي بتكليف من المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم،دن،1989.

5-خير الزارد ،فيصل محمد (دس).ظاهرة الغش في الإختبارات الأكاديمية لدى طلبة المدارس والجامعات ،التشخيص وأساليب الوقاية والعلاج ،السعودية دارالمريخ للنشر.

6-بسطازكري،لورنس وحجازي واعتدال (2012)الغش في الإمتحانات :أسبابه-نتائجه-مقترحات للحد منه،ج1،مصر،المكتب الجامعي الحديث .

الكتب :

1-العمايرة محمد حسين (2010):المشكلات الصفيةالسلوكية ،التعليمية ،الأكاديمية،دار المسيرة ،ط3،عمان الأردن.

2-الفتلاوي سهيلة محسن كاظم (2005):تعديل السلوك في التدريس ،دار الشرق ليبيا.

3-المعايطة عبد العزيز (2005)مشكلات تربوية معاصرة،دار الثقافة،ط1،عمان،الأردن.

4-الطراونة عبد الله عبد الرزاق(2009):مبادئ التوجيه والإرشاد التربوي دار يافا العلمية ،ط1،عمان ،الأردن.

5-بطرس بطرس حافظ(2008):المشكلات النفسية وعلاجها ،دار المسيرة ،ط1 ،عمان،الأردن.

6-بعزيز ابراهيم(2011):تكنولوجيا الإتصال الحديثة وتأثيراتها الإجتماعية والثقافية دار الكتاب الحديث ،القاهرة.

7-فهمي سيد محمد (2013):المدرسة المعاصرة والمجتمع ،دار الوفاء ،ط1،الأسكندرية ،مصر.

8-عبد الله الرشدان ونعيم جغيني ،المدخل إلى التربية ،دارالشروق للنشروالتوزيع،الأردن،1994،ص280.

البحوث والرسائل الجامعية:

9-عبد المرشدي عماد حسين (2014):ظاهرة الغش واثرها على الطالب والمجتمع،كلية التربية الأساسية ،جامعة بابل العراق.

10-عصبة ابو خالد ،قراقرة ابراهيم اميرة (2011):ظاهرة الغش في الإمتحانات في جهاز التعليم العربي من وجهة نظر ذوي العلاقة،دوافع،مواقف،واقتراحات للحد منها،جامعة 15،ص 84-55.

المجلات :

1-المشهداني فهيمة كريم (1989):الأسباب الدافعة إلى الغش في الإمتحانات-دراسة ميدانية على طلبة الآداب بجامعة الموصل ،مجلة آداب الرافدين،العدد التاسع.

2- تشارلزشيفر وهوارد ملمان،مشكلات الأطفال والمراهقين وأساليب المساعدة فيها ،تر نسيمة داودونزيه حمدي ،الجامعة الأردنية ،عمان ،ط1989،1،ص128.

3-سعاد المللي،الذكاء الإنفعالي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من المتفوقين والعاديين (دراسة ميدانية من مدارس المتفوقين والعاديين في مدينة دمشق)،مجلة جامعة دمشق ،مجلد 26عدد2010،3،ص 154.

4-مصطفى فهمي 5 الصحة النفسية في الأسرة والددرسة والمجتمع، دار الثقافة، القاهرة،1967،ص274.

5-هادي مشعل ربيع ،الإرشاد التربوي والنفسي من المنظور الحديث،مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ،عمان ،2005،ص134.

6- لطيفة حسن :(2021)ظاهرة الغش في الإختبارات :اساسها واشكالها من منظور طلبة كلية التربية في دولة الكويت –الكندري. **مجلة النداء التربوي العدد 27السنة الرابعة والعشرون 1442ه-2021**